

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث عليّ عليه السلام إنّّه قال : ذمّني رهيبة وأنا به زعيم لمن صرّحت له العبر أن لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يطمأ على التّقى سذخ أصل إلا وإنّ أبغض خلق الله إلى الله رجل قماش علماً غاراً باغباش الفتننة عَميساً بما في غيب الهدنة سمّاه أشباهه من الناس عالماً لم يغن في العلم يوماً سالماً بكرّ فاستكثر ممّا قلّ منه فهو خير ممّا كثُر حتى إذا ما ارتوى من آجن واكتدّر من غير طائل قعد بين الناس قاضياً لتلخيص ما التبس على غيره إنّ نزلت به إحدى المبهّمات هيّأ لها حشواً " رثلاً " رأيا من رايه فهو من قِطاع الشُّبهات في مثل غزل العنكبوت لأنه لا يعلم إذا أخطأ أخطأ أم أصاب خباطُ عشوات رءاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعص في العلم بضرّ قاطع فيغذّم يذرو الرواية ذروّ الريح الهشيم تبكي منه الدماء وتمرّخ منه المواريث ويُسّحلّ بقضائه الفرج الحرام لا ملاءمة والله بامّدار ما ورد عليه ولا أهل لِمَا فُرّط به

حدّثني أبي قال حدّثني علي بن محمد عن اسماعيل بن اسحق الأنصاري عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة .

الذمّة العَهْد ومنه قول الله جلّ وعزّ